

السيرة النبوية | 56. كيف حققت غزوات النبي ﷺ أعظم النتائج

بأقل الخسائر في أسرع وقت؟! | محمد إلهامي

محمد إلهامي

السلام عليكم ورحمة الله ورحيم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا - [00:00:00](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا يا رب العالمين مرحبا بكم ايها الاحباب طبتم وطاب مشاكم وتبأتم من الجنة منزلنا - [00:00:26](#)

ونسأل الله تبارك وتعالى كما جمعنا على طاعته ان يجمعنا في جنته ومستقر رحمته وذل كرامته وهذا هو المجلس الخامس والستون من مجالس السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام - [00:00:42](#)

و قبل ان نشرع في هذا المجلس آلا باد من تنبئه الاول وهو ان نذكركم دائما بحال اخواننا في غزة وهم يشتدد عليهم الكرب ويشتدد عليهم الجوع ويشتدد عليهم القتل وقد تأمر عليهم القريب والبعيد والحليف والعدو - [00:01:00](#)

ولم يعد لهم الا الله وكفى بالله نصيرا اذكر نفسي واياكم بكثرة تذكرة انفسنا وتذكرة الناس بواجبنا نحو اهل غزة وكما ذكرنا فان اضعف اضعف الایمان هو التبرع بالمال وهو الجهاد بالمال لا اقول تبرع بل هو - [00:01:23](#)

جهاد بالمال وهو حق لاخواننا علينا والدعاء وهو ان يكونوا دائما جزءا من ادعينا في كل سجدة وفي مواطن الاجابة وفي المواطن الاجابة بمعنى الاماكن ومواطن الاجابة بمعنى الازمان. فبالازمان المباركة وفي - [00:01:47](#)

الاماكن المباركة وهذه رسالة لاخواننا في الارض المقدسة في مكة وفي المدينة المنورة وفي آآ غيرها من آآ من المساجد وكذلك مقاطعة اعداء الله ومنتجاتهم ما وسعنا ذلك وبقدر ما استطعنا وان نحرض على ذلك ونشره وندعو اليه - [00:02:06](#)

هذا هو التنبئه الاول واما التنبئه الثاني آآ نشد ونؤيد ونغض وندعم كل جهد في نصرة اخواننا في غزة ولاسيما ما وقع في هذا الاسبوع الماضي سواء من الشابين في مصر في قسم المعاصرة في حلوان - [00:02:34](#)

نسأل الله تبارك وتعالى ان يحفظهما ان كانوا احياء وان يتقبلهما في الشهداء ان كان قد استشهد تحت التعذيب كما تذكر بعض الانباء وكذلك الحراك في الخارج فاي عمل اي عمل يساهم في اهتزاز وفي اسقاط هذه الانظمة - [00:02:52](#)

فهو في حقيقة الامر يعود بالخير على اهل فلسطين ونستأنف كلامنا في حديث السيرة النبوية وكنا قد وصلنا في المجلس الماضي الى اننا ختمنا الاحداث غير العسكرية التي وقعت في السنة الثانية للهجرة - [00:03:12](#)

وذكرنا احد عشر حدثا في المجلس الماضي وقبل الماضي احد عشر حدثا غير حربي او غير عسكري في السيرة النبوية. في السنة السابعة للهجرة حدفاكرا حاجة منهم ؟ الجماعة الذين - [00:03:33](#)

يواطبون ويكتبون. هم الصيام البناء بالسيدة عائشة تمام زواج سيدنا علي بفاطمة تمام لا لا هذا ليس حدثا الحدث وفاة سيدنا عثمان ابن مظعون تمام طيب الزكاة و Zakat الفطر تمام - [00:03:58](#)

طيب صلوا عالنبي يا شباب صلوا على النبي آآ العلم ما لم يذاكرا آآ ينسى واذا نسي فلا حاجة لبذل الوقت والجهد فيه يعني صحيح مجالس العلم فيها بركة تتنزل عليها الملائكة وتغشاها الرحمة - [00:04:38](#)

تغشاها السكينة وتحفها آآ تغشاها الرحمة تحفها السكينة لكن العلم بدون مذاكرة وبدون استذكار وبدون تعهد يضيع تمام يعني يعتبر

مجلس العلم بدون تعهد لما قيل فيه من تضييع الوقت والجهد - 00:04:57

تمام ونحن ذكرنا من بعد حادثة تحويل القبلة ومن بعد عاشوراء عددا من الاحداث ذكرنا انه آننزلت عدد من التشريعات منها صيام رمضان ومنها زكاة الفطر ومنها اول عيد اضحى - 00:05:18

ومنها تشريع الزكاة ومنها اول عيد فطر وذكرنا بناء النبي بعائشة وذكرنا زواج آآ وذكرنا الاعتكاف من الامور التي شهدتها المسلمين وذكرنا وفاة سيدنا عثمان بن مظعون طيب وذكرنا ظهور النفاق بالمدينة وذكرنا - 00:05:33

وفاة رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم طيب الان نحتاج الى ان نقف وقفه سريعة ان شاء الله لا تطول مع هذه الاحداث التي وقعت في السنة الثانية للهجرة - 00:05:55

في السنة الثانية للهجرة كمارأيتم الان هي سنة التكاليف الكثيرة سنة التكاليف الكثيرة يعني شوفوا نحن ذكرنا فيها تحويل القبلة وفيها صيام عاشوراء ثم نسخ صيام عاشوراء صيام رمضان وفيها زكاة الفطر وفيها الزكاة - 00:06:14

وفيها في رمضان الاعتكاف وفيها اه اول عيد اضحى. اللي هو الهدي هذه التكاليف نزلت تترافق في السنة الثانية للهجرة هذا يدل على الفارق بين مرحلة اقامة الدولة ومرحلة الدعوة - 00:06:33

وهذا امر مهم يا شباب ذكرنا قبل ذلك انك لو امسكت بای كتاب في السيرة النبوية اي كتاب في السيرة النبوية احنا قلنا السيرة النبوية تلت اقسام حياة النبي صلى الله عليه وسلم قبلبعثة. ودي كم سنة - 00:06:57

النبي قبلبعثة اربعين سنة. تمام والمرحلة المكية ودي كم سنة والمراحل المدنية ودي كم سنة؟ عشرة يبقى اربعين سنة تلتاشر سنة عشر سنوات. ومع ذلك اي كتاب في السيرة النبوية - 00:07:12

ستتجدد انه الاحداث في العشر سنوات اكبر من الاحداث في التلاتاشر سنة وفي التلاتة وخمسين سنة كمان واحداشر التلاتاشر سنة اكبر من احداث الأربعين سنة فقيام دولة الاسلام مرحلة فارقة في تطور المجتمع المسلم. وفي انتقال الدعوة الاسلامية في كثرة الاحداث - 00:07:28

لانه قامت دولة فلذلك صارت تنزل الاحكام قبل ذلك كان المسلمين مستضعفين كانوا مضطهدين كانوا لا يستطيعون ان يقيموا الا الفروض الفردية الواجبة في حقهم اشخاصا اما الان فلما قامت الدولة صارت هناك واجبات عامة لجماعة المسلمين - 00:07:52

فالاسلام لا يحييا بدون دولة الاسلام دين من طبيعته انه لا يحييا بدون دولة. الاسلام بدون دولة دين ناقص الدولة ركن ركيز في الاسلام واصل اصيل في الاسلام ولذلك ستتجدد ان حياة المسلمين كما ترون من هذه التكاليف - 00:08:15

هذه التكاليف كلها لم تنزل الا بعد ان صار للمسلمين دولة تماماً هذا هو الامر الاول. الامر الثاني هذه الشرائع التي نزلت يا شباب الشرائع التي نزلت هذه شرائع فعل ام شرائع ترك - 00:08:40

يعنى يقال للمسلمين افعلوا ام يقال للمسلمين لا تفعلوا افعلوا يبقى شرائع فعل وليس شرائع ترك حتى الصيام اللي هو ممكن يحمل على انه شريعة ترك الا انه شهر رمضان وما احتف به - 00:09:00

فكان فيه فعل في زيادة قراءة القرآن وفي قيام الليل وفي الاعتكاف الاصل في الشرائع انها شرائع فعل وليس شرائح تمام لو تذكرون كانت بيعة الاسلام على ماذا على فعل ام على ترك؟ - 00:09:20

حد فيكم فاكر ما هي جنود بيعة الاسلام اللي هي بيعة العقبة الاولى التي سمي بها بيعة النساء. سماها بعض العلماء يعني بيعة النساء اللي هو مذكورة في اخر سورة متحنة. يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبأينك على الا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ولا يزنبن ولا يقتلن - 00:09:43

اولادهن ولا يأتيهن بهتان يفترسنه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف. دي شرائع فعل ولا ترك شرائع يا طارق واضح كده الفارق بين مرحلة ما قبل الدولة ومرحلة ما بعد الدولة - 00:10:03

الانسان في المجتمع غير المسلم اغلب ما هو مطلوب منه في الواقع الحال هو الترك لانه يعيش في المجتمع اصلاً ضاغط ضاغط عليه المجتمع كله انحرافات وجاهليات ومعاصي وانحراف انحلال - 00:10:20

فأكثر ما يجاهد الانسان نفسه في المجتمع غير المسلم هو الترك لكن حين تقوم للسلام دولة او في المجتمع المسلم المستضعف حين حاول انتشال الناس من الضلال الى الهدى فاغلب ما يطلب من الناس من المسلم هو ايه - [00:10:38](#)
الفعل ولذلك هذا فقه عزيز لا ينتبه له كثير من الناس في باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تجد اغلب الدعاة اغلب الخطباء ينهاي عن المنكر دون ان يأمر بالمعروف - [00:11:00](#)

وكما يقول ابن تيمية رحمه الله يقول والنفوس انما خلقت لتعمل لم تخلق لتترك يعني حقيقة لا يمكن ان يستقيم ايمان المسلم ولا يمكن ان يستقيم توبة المهدى الا اذا شغل نفسه - [00:11:18](#)

وشنف وقته بما يفعله وليس فقط بما يتركه هذه فقه عزيز شوفو الانسان مهما قاوم نفسه مهما قاوم نفسه لكي يتحلل ويتحللى
ويتحللى من انحرافات الواقع الذي هو فيه - [00:11:37](#)

لن يستقيم له هذا الترك الا اذا شغل نفسه بفعل خير يعني الانسان هيجتهد في غض البصر يجتهد في آآان يكسب مالا حلالا ويجتهد
في الا يسمع المحرمات. سيجتهد في الا - [00:12:00](#)

لن يستقيم له اجتهاده هذا الا اذا شغل نفسه وشغل وقته بفعل خير يفعله ولذلك كانت شعيرة الامر بالمعروف تقدمت على النهي عن المنكر فيقال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لا يقال - 00:12:18

النهي عن المنكر والامر بالمعروف تمام ولذلك حقيقة ما ينبغي التوقف فيه والتفصيل فيه ما يرفعه بعض الناس من شعار التحلية قبل التخلية يقال هذا غير دقيق يا جماعة الخير - 00:12:39

لا يمكن ان يتخلى القلب عما هو فيه الا اذا زاحمه خير داخل عليه الانسان اذا لم يشغل نفسه بالعمل الصالح. اذا لم يشغل نفسه بالصحبة الصالحة اذا لم يأكل وقته في عمل الخير - [00:13:01](#)

لكي يبتعد عن المنكر تمام الان نحن اذا نقلنا من المستوى الفردي الى المستوى الجماعي الجماعة المسلمة نجد ان هؤلاء المسلمين بعد
المهتدى ان يتولى اشغال نفسه بامور من الخير والمعروف - 00:13:19

بعد الدولة تمام وانه مرحلة ما بعد الدولة مرحلة فاصلة - 04:14:00

وتنزل فيها الاحكام تترى. ونشاط المسلمين في مرحلة ما بعد الدولة اكبر بكثير من نشاطهم في مرحلة ما قبل الدولة. الدولة اصلاً ورثة في هذه المرحلة هي مملوكة للشّرائـع - 00:14:25

فعلم وليست شرائع ايه الملاحظة الثالثة هنا انتبهوا الى انه قد شرع الجهاد قبل ان تشرع الزكاة والصيام وقبل ان تحرم الخمر وقبل ان يفرض الحجاب وقبل ان يحرم الريا - 00:14:40

صح ولا لا الجهاد بدأ من اخر السنة الاولى للهجرة اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وذكرنا ذلك وخرج النبي في سرايا وذكرنا في المجلس الماضي انه سيدنا حمزة ابن عبد المطلب - 00:15:05

كان يشرب الخمر وسكر قام بمصيبة نزلت على رأس سيدنا علي وهي من فاكر قتل الجملين طيب سيدنا حمزة هذا مات قبل ان يحرم الخمر ومع ذلك صار في مرتبة ايه - 00:15:23

عندناش لا زكاة ولا صيام ولا حج - 00:15:44

كل اللي كان مفروض على المسلمين شهادة ان لا اله الا الله والصلوات الخمس التي فرضت في الاسراء والمعراج. اليه كذلك من يفسر لنا هذا يا شباب ما الحكمة من فرض او من تشريع الجهاد - 00:16:03

قل يا مولانا توفير البيئة لماذا مش سامع يا مولانا - 00:16:20

والله يعني يعني صح الا خمسة بصراحة يعني ما اجابة صحيحة الا خمس دقايق بس الله! شف شفت بقى هذه هي دي العبارة اللي انا عايز اسمعها صلوا على النبي - 00:16:53

زيد والنبي صلاة تذكرون لما تكلمنا عن بداية الهجرة الى المدينة تمام وذكرنا انه اقامة الدولة الاسلامية اقامتها ليس فيه تدرج هذه اقامة باقوى ما يمكن باسرع ما يمكن بانتهاز الفرصة المتاحة مهما كانت هذه الفرصة المتاحة تبدو مستحيل - 00:17:21

وذكرنا انه احوال المدينة المنورة قبل ان يقدم اليها النبي صلى الله عليه وسلم كانت احوال في غاية السوء لو عرضت على اي واحد من المفكرين المسلمين المعاصرين هيقول لك ايه؟ هذه هذه الارض ولا هذه البلد لا تصلح لاقامة - 00:17:50

الاسلامية لكن تطبيق الشريعة تطبيق الشرائع هو الذي يحتمل فيه التدرس يعني سيظل المسلمون يتعاملون بالربا الى السنة التاسعة بعد قيام الدولة ستظل المسلمات بغير حجاب الى السنة الخامسة بعد قيام الدورة - 00:18:06

تمام فاقامة الدولة امر ليس فيه تدرج بل هو فرصة يجب ان تستثمر في اقرب وقت وفي اسرع وقت وبكل طاقة ممكنة. لكن تنفيذ شرائع الاسلام التفصيلية هو الذي يحتمل ان - 00:18:30

يكون فيه التدرج طيب ما علاقة هذا بالذي نقوله الان لولا الجهاد ما كان يمكن ان تقوم دولة اسلامية اصلا الدول تحرس بالجهاد الدول تقوم اصلا بالجهات وصلنا في هذا قدیما وتحرص بالجهاد. لولا الجهاد - 00:18:46

ما كان يمكن ان يوجد مجتمع يصح ان تنزل عليه الاحكام فلذلك يا جماعة وهذا بالمناسبة يصح مفاهيمنا في امور كثيرة. منها انه الجهاد هذا يقوم به الجهاد هذا جهاد امة - 00:19:10

يقوم به حتى من لم يكن مستقيما ومن لم يكن ملتزما ومن لم يكن طائعا للجهاد حالة امة يعني قد وجد في ازمنة ضعف المسلمين مقالة ضلاله وليس يعني ليس كل القائلين بها من الضالين ولكن بعضهم قالها - 00:19:31

تحت الضغط بعضهم قالها في ازمنة الاستضعفان انه لا يمكن ان تصل الى الجهاد قبل ان تستطيع ان تجاهد نفسك ازايم ممكن تجاهد وانت ما بتقومش الليل؟ ازايم ممكن تجاهد وانت لا تحافظ على ورتك القرآني؟ وازايم - 00:19:55

هذا غير صحيح يا جماعة الجهاد الاصل ان هو عمله امة ينخرط فيه المتدین وغير المتدین. لا ريب انه الذي استكملا الدين والذي جاهد نفسه والذي يحافظ على قيام الليل والذي يحافظ على وردة من القرآن يكون اقرب في حال الجهاد - 00:20:14

من الصلاح ولا شك انه العاصي ايضا قد يدخل فيه قد يدخل في الجهاد منه نوع من العرقلة ونوع من الخبال ونوع من الاذى ونوع من الضعف لكن لا يوقف جهاد الامة بالذات في ازمنة الدفع لما تبقى الامة كلها محظلة - 00:20:35

يعني العدو احتلنا وداهمنا دخل بيوتنا قتلنا ثم نمنع نحن الجهاد حتى يستكمل الرجل حفاظه على الاوراد وحفظه على التوافل وجهاده لنفسه انتهى هنا ترى قوما دخلوا الى الجهاد وجاهدوا وبعضهم استشهد ودخل الجنة وفيهم كثير من مظاهر الجاهلية - 00:20:56

من شرب الخمر ومن ومن الربا ومن عدم الحجاب ومن غيره ومن غيره فالجهاد اصل في الواقع العملي لانشاء الدول على وجه التحديد يسبق التزام الناس بكل الشرائع التي نزلت عليه - 00:21:23

فلا ينبغي تأجيل هذا الامر خصوصا في ازمنة الدفع التي نحن فيها وفي ازمنة الاستضعفان التي نحن فيها بل واخبركم خبر الذي يعيان ارض الواقع وليس الكلام النظري لما حصلت الثورات - 00:21:44

كنت تجد من غير من غير الملزمين شجاعة واقداما وبسالة وفاء اكثر من كثير من هؤلاء الملزمين لماذا؟ العيب في الالتزام مؤكدا العيب مش في الالتزام ولكن حقيقة الالتزام الذي نشأ في المساجد المستضعفة - 00:22:02

ونشأ في البيوت المختبئة ونشأ لا يريد ان يقاوم الطغيان نشا بامراض الطغيان فلما جاءته لحظة المواجهة لم تكن عنده الاستعدادات النفسية لكي يواجه بل وقف بعض اهل العلم المنسوبين للعلم والدعوة. لكي يدفعوا الناس وينهواهم ويرجعواهم - 00:22:23

عن لحظة ذهبية يمكن فيها ان يغيروا احوالهم ويصلحوا بلالهم لانه التزام مريض التزام مفirus دخل اليه فيروس السلطة

فيروس الطغيان فنشأ دين مدخل دين متعايش مع الطغيان لما جاءته الفرصة لم يستطع ان - 00:22:48

يستخرج طاقة الدين بينما كان الناس الذين على الفطرة اللي هم لم يتلقوا الدين المفبرك ده كانوا احسن استجابة واحسن تصرف في هذه اللحظة التعليم المسموم خير منه الجهل يعني لا شك ان العلم خير من الجهل - 00:23:14

لكن العلم المسموم الجهل خير منه انت عارفين في في ابيات الجورجاني وهو يقول ولم اقض حق العلم ان كنت كلما بدا طمعا سيرته لي سلما فاشقى به غرسا واجنيه ذلة - 00:23:35

اذا فاتياع الجهل قد كان احزم لو انه العالم بيتعلم العلم لكن مستجيب لكل الاوضاع مستجيب للطغيان مستجيب للمطامع ولم اقض حق العلم ان كنت كلما بدا طمع سيرته لي سلما - 00:23:52

ولذلك يقول لك ايه آآ يا مولانا الشيخ الموضوع ده حلال وحرام بيقول لك انت عايزها حلال ولا حرام؟ لأن هو عنده الایه؟ عنده الامكانية يخلية حلال وعنده الامكانية يخلية - 00:24:15

وواقع حقيقة يا جماعة ولم اقض حق العلم ان كنت كلما بدا طمع سيرته لي سلم فاشقى به غرسا يعني افضل زاكر واتعب واحفظ اشقي به غرسا واجنيه ذلة وفي الآخر هبقى عالم سوء - 00:24:27

اذا فاتياع الجهل قد كان احزم مش الجاهل خير من عالم السوء ولذلك الالبيري يقول اذا ما لم يفك العلم خيرا فخير منه ان لو قد جهلت وان ارداك فهمك في مهاو - 00:24:47

فليشك فليتك ثم ليتك ما فهمت تمام فلذلك نفهم هنا من ان الله تبارك وتعالى شرع الجهاد قبل ان يشرع الزكاة والصيام وقبل ان يحرم الربا ويحرم الخمر نفهم منه - 00:25:05

انه اهمية الجهاد بالذات في بناء الدولة سابقة عن فرقة هنا من فرض هذه الشرائع هذا امر لا ينبغي ان يفلت منا ولا ان يفوت منا تمام كذلك السنة الثانية للهجرة احنا دلوقتي عمالين نعلق على - 00:25:26

السنة الثانية لماذا كانت كثيفة الاحداث ذكرنا حتى الان كم حاجة مم ايه هم تمام ادي اول واحدة كوييس اتنين دي رقم واحد شرائع فعل لا شرائع وترك. تمام - 00:25:45

رقم ثلاثة لسة قاييلنها دلوقتي انه الجهاد كان قبل بقية هذه الشرائع. تمام طيب ولذلك يا جماعة الخير سند ادا نظرنا في السيرة النبوية انه السنة الثانية للهجرة هذه كانت اكثرا السنوات - 00:26:20

في عدد الغزوات اكثرا السنوات في عدد الغزوات. كان فيهاكم غزوة؟ حد عارف تمانية فتح الله عليك السنة الثانية للهجرة كان فيها تمن غزوات وهذا الرقم لم يتحقق في اي سنة اخرى - 00:26:35

فاكرين لما تكلمنا عن الجهاد قلنا خلينا نحفز مع بعض الرقم ده. تمانية اربعه اتنين اربعه اتنين اربعه تلاتة واحد ده كده عدد الغزوات في كل سنة تمانية اربعه اتنين اربعه تلاتة واحد - 00:26:54

تمام من السنة الثانية حتى السنة التاسعة هذه عدد الغزوات في كل سنة. فلذلك كل سنة اربع غزوات تلات غزوات اتنين واحد لكن السنة الوحيدة التي كان فيها تمن غزوات هي ايه - 00:27:13

السنة الثانية. فالسنة الثانية كانت سنة كثيفة جدا في في الغزوات طيب اخر ملاحظة معنا يا جماعة الخير وهو امر ينبغي ان ننتبه اليه وان نركز فيه جيدا صلوا على النبي - 00:27:30

شووفوا لو يعني لو ما طلعتوش من الدرس ده الا بالكلمتين اللي هقولهم دلوقتي هيبيقى مكسب الاسلام هو دين عباداته الدينية مؤثرة في واقع الحياة السياسي والاقتصادي والاجتماعي تمام يعني المسلمين رايحين يصلوا الصلوات الخمس. كل واحد فيهن نازل الى المسجد يصلى الصلاة - 00:27:50

وهو يطلب بذلك الله والدار الاخرة والثواب صح لكن هذه الصلة لها اثار سياسية واجتماعية واقتصادية لان هذه الصلة تؤدي الى التماسک بين الناس والى التعارف بين الناس والى ان يعرف الناس بعضهم بعضا ان يتواصوا بالحق يتواصوا بالصبر قد يؤدي بعد ذلك الى علاقات تتتطور الى شراكات اقتصادية - 00:28:20

المجتمع المتكافل المتماسك بطبيعة الحال هو مجتمع اصعب من ان تستبد به السلطة او يسيطر عليه الاحتلال السلطة تكون طفantine
كلما كان المجتمع مفككا وكلما شاعت فيه الفردانية الاحتلال يتمكن من المجتمع كلما كان المجتمع مفككا وشاعت فيه الفرداني -

00:28:48

يكون هذا الامر اصعب كلما كان المجتمع متكثلا ومتamasaka الاسلام يا جماعة الخير هو اعظم الاديان في التماسك بين المجتمع لان انت عندك صلوات خمس كل يوم عندك صيام عندك زكاة -

عندك اعياد كعيد الفطر وعيد الاضحى. وكل هذه الامور مدارها على ان يخدم الناس بعضهم بعضا هذا ينفق من ماله؟ هذا يطعم الطعام هذا يلتقي افسوا السلام بينكم. الاسلام دين متغلغل في حياة الناس -

ولذلك حقيقة عبر التاريخ المجتمعات الاسلامية لم يقع فيها انواع الاستبداد الشديدة التي وقعت في المجتمعات اخرى يعني ما حصل مثلًا في المجتمع الاسلامي انه كان فيه طبقيات هائلة كالطبقيات التي كانت في الهند -

او استبداد شديد كالذي كان في الصين. او مسألة العبودية والاقطاع كالذي كان في اوروبا. في العصور الوسطى وانا الان اتكلم في الامور الواضحة لكن حتى الدولة الحديثة التي تبدو الان ديمقراطية -

هي في حقيقتها نوع من الاستبداد حتى في الغرب. يعني ما تزال الباحثون الغربيون اللي بيتكلموا عن فكرة الدولة ما يزالون يقولون بانه الدولة ما تزال هشة في العالم العربي والاسلامي -

ما يزال بقية التماسك الاجتماعي يمنع الدولة من ان تكون وحشا مستبدا على النمط الغربي والنمط الاوروبي القديم واحد يقول لي طب ازاي؟ احنا شايفين العالم الغربي عنده ديمقراطية وعنه مظاهرات وعنه صحافة حرة وعنده تداول سلطة. بينما عالمنا الاسلامي ضايع زي ما احنا شايفين -

هذا يا جماعة الخير هو حجة لما اقول الدولة في الغرب تستطيع ان تستقر وتزخرف نفسها لانها بالفعل متمكنة تمكنا تماما من الناس بينما الدول في عالمنا العربي غير متمكنة هذا التمكן التام من الناس فلذلك تلجأ إلى المظهر الوحشي الفظ الفج -

لانها لا تستطيع ان تخادع هي غير متعلقة منهم كما تملك الدول الغربية السيستم من الناس طبعا هذا الكلام يقولوه نخبتهم ويعرفون نخبتهم انه الدولة الحديثة هذه الله جديد. يتمتع بسلطات الله. يسيطر على كل شيء -

ربما بدأ بعضهم بعض جمهورهم يشعر بهذا الضغط مع طوفان الاقصى وان كل محاولاتهم لللاحتجاج وكل محاولاتهم للمظاهرات لا تغير من الواقع شيئا. تظل الدولة متمكنة بربو. وغاية ما لعموم الناس هو النباح -

الكلام الذي لا يؤثر شيئا بينما الدول في عالمنا العربي دول خائفة على نفسها. فعلا لانها غير متمكنة بالاستقرار وبالهيمنة الان الذي اريد ان اقوله هنا انه الاسلام له تركيبة معجزة في صياغة المجتمع الاسلامي -

هذه التركيبة تجعل المجتمع يتماسك ويكتفى بتفاعل تلقائي يفعله المسلم وهو غير منتبه لتأثيره الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المسلمين يفعله وهو يرجو الله والدار الاخرة يعني صلة الرحم التماسك بين العائلات الارحام -

المسلم يفعله وهو يرجو الله والدار الاخرة. لكن النتيجة التلقائية التي تحصل في المجتمع مزيد من التكفل والتماسك الذي يوقف الاوقاف الذي يذهب لتعليم ولده القرآن الكريم. الذي يذهب لسماع الدرس سماع خطبة الجمعة -

الذى يطعم الطعام فى رمضان وفى غير رمضان. الذى يتصدق الذى ينفق كل هذا يفعله المسلم وهو يرجو الله والدار الاخرة لكنه يسبب تفاعل تلقائي في المجتمع يجعله متماسكا وهذا هو الذى يمكن اختصاره في كلمة الاسلام هو الحل -

لان انت لا يمكن تصل لمجتمع بهذا التماسك والتكفل لولا ان افراده يفعلون هذا وهم يرجون الله والدار الاخرة يعني عارف لو انت بتعمل الاعمال دي وفي دماغك انك تروح لتماسك المجتمع هتلاقى نفسك كسلت بعد شوية -

اول مستمع لو لم يتماسك كما تحب تفطر تيأس لكن المحرك الدافع المستمر هو انك ترجو الله واليوم الاخر هذا يجعل العمل مستمرا الصلوات مستمرة. حضور الخطبة مستمر. الزكاة مستمرة. الصدقة مستمرة. الصيام مستمر -

فلذلك يتجدد المجتمع واضح يا جماعة؟ لذلك الاسلام الفلاح فيه في الدنيا هو نفسه الفلاح في الآخرة يعني ترك الاسلام خسارة في

الاخيرة وخسارة في الدنيا والتمسك بالاسلام فلاج في الاخيرة وفللاح في - 00:34:24

الدنيا هذا هو السر الذي لا يمكن ان يوجد في اي نظام وضعي اخر ما فيش نظام وضعي يقدر يعمل قانون يثير في الناس هذه الفاعلية وهذه الحركية الا الاسلام - 00:34:49

لانه يربط الناس بما بعد الموت بالايام والله بالدار الاخيرة برجاء الجنة بالفرار من النار هذا الذي يصنع فيما بعد التراحم والتكافل افساء السلام وغيره من مظاهر التواصل الاجتماعي ولذلك حقيقة - 00:35:08

النظام الاسلامي السياسي الاقتصادي الاجتماعي نظام معجز نظام رباني معجز ولذلك اختراقه اختراق صعب والسيطرة عليه صعب ولا تزال الامة تقاوم يعني ما كان ما نزل بالاسلام من المؤامرات ومن المحن ومن الفتنة - 00:35:29

لو نزل على اي امة اخرى لذابت وانتهت الى ان تذوب في الحضارة الغربية طيب هذا الكلام مجرد توقع نظري؟ لا ابدا. روح الصين الصين طول عمرها مذهب حضاري واتجاه حضاري مخالف للغربية - 00:35:52

ومع ذلك الان اذا نزلت الى الصين ستتجدد المباني الشوارع النازم الاقتصادي شكل التعامل وال العلاقات بينة غربي اليابان بعدما هزمت في الحرب العالمية الثانية اليابان الان تعتبر جزءا من الغرب - 00:36:09

الذى يتحدث الان عن بديل حضاري للحضارة الغربية لا يجد مقاومة ولا بديلا حضاريا الا في الاسلام. حتى الشيوعية التي كانت تمثل في بعض وجوهها نقيرا للنظام الغربي اول ما انهارت الشيوعية - 00:36:28

الان روسيا والناس اللي فيها ملابسهم عاداتهم تقاليدهم شكل اقتصادهم هو ايه نسخة من العالم الغربي المجتمع او البلد التي لا تزال تقاوم ولا تزال تحمل بذورا مستقلة ولا تزال مرتبطة بذورها ارتباطا كبيرا هي البلاد الاسلامية - 00:36:44

واضح يا جماعة الخير؟ اربط الدنيا بالاخيرة فيما نتكلم طيب يبقى هذه هي الوفقات التي اردت ان نركز عليها في يعني كلامنا عن السنة الثانية للهجرة نستعرضها سريعا قلنا اول حاجة انه هذه السنة - 00:37:08

تثبت الفارق الكبير بينما قبل الدولة وما بعد الدولة رقم اتنين اغلب الشرائع التي نزلت فيها شرائع فعل وليس شرائع الجهاد فرض قبل فرض بقية الشرائع التي يفهمها اغلب المعاصرین الان على انها اهم من الجهاد وسبق من الجهاد - 00:37:29

الزكاة والصيام والحجاب والربا وهكذا والخمر تمام ثم انه هذه العبادات لها اثار اجتماعية واقتصادية في بناء المجتمع المسلم وليس ذلك الا للإسلام تمام نصلي على النبي وندخل الى السنة الكام - 00:37:52

السنة الثالثة للهجرة السنة الثالثة للهجرة ستقسمها الى قسمين قبل غزوه احد وقسم ما بعد غزوه احد تمام غزوه احد وقعت في سند في شهر کم في السنة الثالثة؟ - 00:38:13

مین یعرف فی شهر شوال من السنة الثالثة یبقی احنا عندنا کم قبل غزوه احد کم شهر السنة كلها اتناشر نعم لا انا دلوقتي من اول السنة الثالثة - 00:38:36

الى شوال طبعاً كثيرون لا يحفظون الشهور العربية شهر شوال هو الشهر العاشر. تمام طيب يبقى احنا عندنا عشرة اشهر طيب ليه واقفين عند غزوه احد وبنبقى يعني نقول انه غزوه احد هي لحظة فارقة - 00:38:59

لانه ذكرنا قبل ذلك انه التاريخ بشكل عام الجماعة عند المؤرخين نوعين كبار تاريخ سياسي وتاريخ حضاري التاريخ السياسي ده هو تاريخ قصور الحكم تاريخ النزاعات تاريخ الحروب تاريخ المؤامرات ايا ما كان - 00:39:16

ولذلك هو اقل التواريخ حسنا في تاريخ اي امة تمام؟ بينما التاريخ الحضاري ده تاريخ الفنون والمخترعات والعلوم والاشعار والاداب واه يعني العمارة اللي هو التاريخ الحضاري ولذلك هو دائما التاريخ الحضاري ده تاريخ ناضر وواهر - 00:39:40

تمام لكن ذكرنا انه ايهما اهم التاريخ السياسي ولا التاريخ الحضاري التاريخ السياسي لانه هو الذي يقود التاريخ الحضاري لما الدولة تقوم و تستقر يبدأ يظهر فيها حضارة لأ الدولة مش عارفة تقوم ولا تستقر ما فيش حضارة - 00:40:04

الحضارة هي بنت الاستقرار تمام وعلشان كده التاريخ الاهم هو التاريخ السياسي واهم ما في التاريخ السياسي الحروب هي التي تشكل التاريخ موت سيتونج الرجل الصيني المشهور الزعيم الصيني المشهور كان يقول - 00:40:23

التاريخ يتحرك من فوهة البندقية الحروب هي التي تصوغ التاريخ. وعلشان كده كل دولة لها حرب استقلال حرب تأسيس ولها حرب انهيار وحرب زوال تمام الان معركة احد معركة مهمة - [00:40:43](#)

ستكون لها اثار مهمة علشان كده هنسك السنة الثالثة وبنقى واقفين عند ايه عندي معركة تحفة. طيب العشر شهور دول سنقسمهم ايضا الى تلات ملفات الملف الاول هو ملف الحروب والغزوات - [00:41:05](#)

عشان قلنا دايما الحروب والغزوات هي ايه هي اهم شيء في تاريخ الامم ولذلك على فكرة من عبقريات اسلافنا انهم سموا سيرة النبي صلى الله عليه وسلم المغازي طبعا هذه التسمية لا يحبها بعض المعاصرین - [00:41:24](#)

بس اسمه بعض المعاصرین دول عايزين في زمن الهزيمة لا يفهمون هذا الكلام. يقول لك احنا خلينا حياة النبي حروب. حياة النبي غزوات وكأن حياة النبي ما كانش فيها حضارة ما كانش فيها عمران - [00:41:45](#)

شوفوا يا جماعة صلوا عاليبي انا اظن قلت ذلك واكرره الشيء الذي تراه نبت عند المعاصرین ولم يذكر عند القدماء تشكك فيه مبدئيا كده يعني مبدئيا تشكك فيه صحيح كم ترك الاول للآخر؟ وصحيح - [00:41:57](#)

يفتح الله على على المتأخر ما لم يفتحه على المتقدم لكن ترى شيئا يذكره المعاصرون ولم ينتبه اليه المتقدمون على الجملة شكك فيه لماذا لانه المتقدمون دول كتبوا الاسلام وهو ممكن. ما كانوش مهزومين - [00:42:16](#)

فما كانوش مكسوفين من حاجة ما كانش على راسهم بطحة بتعبر المصريين ما كانوش خايفين ما كانوش بيخوضوا صراعات ومشر عايزين يتقال عنهم كذا. لأن الذين كتبوا الاسلام كتبوه في زمن التمكين - [00:42:37](#)

فمنهم فمن ذلك مثلا تسميتهم سيرة النبي بالمخاري ده قراءة طبيعية جدا لانه المغازي يعني الحروب هي العنصر الاهم في تشكيل اي دولة فلذلك يمكن اختزال فعلا تاريخ اي امة في حروبها حقا يعني - [00:42:56](#)

يعني لو انت عايز تختصر تاريخ اي امة حروبها اختصار ممتاز بيجي بقى المعاصر يقول لك آآ الناس القدماء دول اخطأوا لما قالوا مغازي وكأن حياة النبي كلها حروب. ده واحد مكسوف من الحروب - [00:43:19](#)

مع ان هو المقتول المذبح المسفوك دمه مع الاسف وهذه طبيعة المهزومين يرى الجناء ان العجز عقل وتلك خديعة الطبع اللئيم حقا يعني طيب الان قلنا العشر شهور بتوع السنة الثالثة عندنا تلات ملفات. الملف الاول هو ملف الحروب والغزوات - [00:43:36](#)

الملف الثاني هو ملف هنسمي العمليات الخاصة اقل من الحروب شوية لكن ايه تنتمي الى المجال الامني والعسكري والملف الثالث هو الملف آآ ملف الاحداث الاجتماعية يعني ما كان من اخبار الزواج ما كان من اخبار الولادة. ونتوقف عندها ان شاء الله. يبقى عندنا كم ملف دلوقتي - [00:44:05](#)

ثلاثة ايه هم؟ الحروب والايه ايوة اسمها ايه سميناها ايه العمليات الخاصة والامور الاجتماعية. تمام طيب في هذه الشهور عندنا السلام آآ حروب عندنا غزوتين وسرية عندنا غزوتان وثانية. لو احنا بقى بنتكلم باللغة العربية ومركيزين مع النحو - [00:44:27](#)
طبعا احنا ايه دخلت العزمه الى السنننا مع الاسف الشديد يبقى لدينا غزوتان وثانية. ايه الفرق بين الغزوة والسرية بارك الله فيكم.
قلنا اهل المغازي او اهل السير فرقوا بين الغزوة والسرية الغزوة هي التي خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه والسرية التي - [00:45:00](#)

ارسلها النبي صلى الله عليه وسلم دون ان يخرج فيها تمام؟ طيب فالان نعم نقى نيجي ساعتها نقى نتكلم طيب الان لدينا غزوتان الغزوة الاولى هي غزوة ذي قمر غزوة ايه - [00:45:22](#)

طيب امر هذه الاول خلينا نراجع الغزوات ما بعد بدر. علشان يعني نعمل خط متصل. قلنا بعد غزوة بدر كان في غزوة سميناها غزوة مهمة مجھولة كانت بعد بدر باسبوع واحد سبع ليالي وهي غزوةبني سليم - [00:45:42](#)

تمام ويسمى بها بعض العلماء غزوة قرقرة الكدر كرقرة القدر اسم مكان كرقرة يعني ارض الملاعنة والقطراه القدر هو نوع من الطير في لونه كدرة يعني لونه مش صافي في لونه قدرة - [00:46:01](#)

تسموا هذه الطيور قدر. فالمكان الذي تنزل فيه هذه الطيور هو هذا المكان فيه ماء فسموه قرقرة الكدر يعني الارض التي تجتمع فيها

هذه الطيور التي في لونها ايه؟ قدرة. ده ده اسمها. وقلنا انها كانت بعد بسبع ليالي يعني كانت اربعة وعشرين خمسة وعشرين
ستة وعشرين - 00:46:22

في شهر رمضان سنة اتنين للهجرة طيب وذكرنا بعدها في شوال منتصف شوال غزوةبني قينقاع. دي الغزوة الاولى لليهود وذكرنا
بعدها آآغزوة السوق هذه حين هجم ابو سفيان على المدينة - 00:46:43

في اغارة خاطفة وقلنا قتل اثنين واحرق نخلا وبيتا وطارده النبي صلى الله عليه وسلم فصار المشركون يلقون السوق اللي هو
الغذاء يعني لكي يتخففوا فسميت غزوات غزوة السوق تمام - 00:47:02
ادي كده الغزوات وقلنا غزوة الصيوخ دي كانت في الايام الاولى من ذي الحجة تقربيا في خمسة ذي الحجة لأن النبي عاد منها ودخل
في عيد الاضحى تمام طيب غزوة ذي امر - 00:47:20

هذه غزوة تشبه غزوةبني سليم. تشبه ازاي لو فاكرين قلنا غزوةبني سليم دي قبيلة موجودة الى شرق المدينة او الى
الجنوب الشرقي من المدينة هذه القبيلة كانت تنتفع من مرور تجارة قريش الى الشام - 00:47:36

فال التالي هزيمة قريش في بدر يساوي التأثير على اوضاعها الاقتصادية تحشدو لمهاجمة المدينة علم بهم النبي صلى الله عليه وسلم
فاجأهم في ديارهم ففروا من امامه وغنم ما كان من الابل وذكرنا ان الغنيمة في ذلك الوقت كانت خمسة بغير - 00:47:55
غزوة امر نفس القصة ولكن بنوا قوم من غطfan بنو ثعلبة ومحارب وكلاهما حيان من قبيلة غضفا وتقربيا في نفس يعني قريب من
هذا الموضع ولنفس هذا السبب ايضا بلغهم بلغ النبي صلى الله عليه وسلم تحشد هؤلاء لكي يهاجموا المدينة المنورة - 00:48:16
فيادرهم النبي صلى الله عليه وسلم خرج اليهم ترك على المدينة. سيدنا عثمان بن عفان كان معه في الجيش ربعمية وخمسين من
المسلمين ودفهم في بيوتهم فلما فوجئوا بالنبي صلى الله عليه وسلم تفرقوا في الجبال على ذكرنا انه هذه كانت - 00:48:45
قعدة العرب داهمهم ما لا يقدرون عليه يتفرقوا فيه؟ في الجبال. خصوصا وان بيوتهم يعني ليست بالامور التي يمكن ايه؟ يعني
ليست بالامور التي تخسر كثيرا اخيرا يعني بهذه الغزوة التي تسمى غزوة ذي امر المكان وتسمى غزوة غطف - 00:49:06

في هذه الغزوة لما بقي النبي صلى الله عليه وسلم في ديارهم شهرا وهو شهر صفر طبعا بقاء النبي يعني طول مدة ومكانه في هذا
المكان هو نوع من تثبيت هذا الانتصار وتثبيت هذا النفوس. النفوس ولكي لا يتآش - 00:49:26

هؤلاء مرة اخرى. لكن وقع فيها الحادثة المشهورة التي نعرفها جميعا وهي ان زعيمهم دعفور ابن الحارث لما وصلوا لما وصل
المسلمون الى هذه المنطقة اصابهم مطر شديد. وفي لحظة من اللحظات - 00:49:45

استراحوا وتحففوا من ثيابهم وعلقواها على الاشجار لكي تجف ففي ذلك الوقت يرحمكم الله. وفي ذلك الوقت تسلل رأى بعثور ابن
الحارث غرة من المسلمين فتسلى الى النبي صلى الله عليه - 00:50:03

وسلم وامسك بسيفه وقال يا محمد من يمنعك مني الان فقال رسول الله الله فتقول الرواية وضربه جبريل في صدره فسقط ارضا
وسقط من يده السيف فامسك به النبي صلى الله عليه وسلم وقال وانت من يمنعك مني الان - 00:50:19
فقال دعسor لا احد وهنا روایتان اما انه اسلم وقال اشهد ان لا اله الا الله وذكر انه رأى رجلا طويلا عراضا دفعه في صدره. فعرف ان
الرجل يعني سيدنا محمد مؤيد من الله - 00:50:46

فاما انه اسلم واما انه قال والله لا اكتر عليك جمعا ابدا فكانت هذه من معجزات نبينا صلى الله عليه وسلم ومن دلائل نبوته تمام
طيب ثم اه عاد النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك الى المدينة. طبعا انت حين تنظر في الخريطة - 00:51:04

ستجد ان هذا الجانب هو الجانب الشرقي يعني غطfan هؤلاء الى شرق المدينة بنى سليم الى شرق المدينة طيب هذه القبائل التي
كانت تهاجم المدينة ما تفسير ذلك تفسير ذلك - 00:51:28

كما قلنا انه بينهم وبين قريش احلاف وانهم يستفيدون من عبور تجارة قريش الى المدينة وبالتالي كان قيام الدولة الاسلامية وتهديد
تجارة قريش هو تهديد لهم طيب لماذا لم يكن هذا في ناحية غرب المدينة - 00:51:46

يذكر بعض العلماء منهم الشيخ ابو شهبة رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم حالف قبائل غرب المدينة فكانت يعني بين المدينة

وبين البحر الاحمر قبائل غرب المدينة فهذه كان النبي يحالها - [00:52:04](#)

طبعا صحيحا ذكر قبل ذلك ان النبي حالف جهينة وان النبي حلف ببني ضمرة فاكرين لما تكلمنا عن الغزوات الاولى التي قبل بدر وما كان فيها من محالفات النبي فلذلك كانت هذه الطريق طريقا غير مسلوكة - [00:52:19](#)

ويمكن ان يقال ايضا بانه هناك قبائل اخرى حالفها النبي. لانه احنا لا نجد محاولات للعبور من هذا المكان. او يقال بانه هذه القبائل حين دخلت في حلف النبي صلى الله عليه وسلم صار الطريق ممتنعا على قريش من جهتها - [00:52:35](#)

او قد يقال انه ربما هذه المنطقة الى غرب المدينة هي منطقة وعرة فلم تكن بالطريق المسلوكة للقوافل وانما كانت المسألة في الطريق الشرقي تمام؟ يبقى هذه الغزوة الاولى غزوة - [00:52:53](#)

ذى امر وكانت في المحرم من السنة الثالثة للهجرة. طيب الغزوة الثانية هذه غزوة تسمى بحران او بحران يعني كل الضبطين موجود في كتب السيرة وهذه كانت في جمادى الاولى - [00:53:10](#)

الاولى دي يعني بعد كم شهر من الغزوة الاولى محرم سفر ربيع اول ربيع ثانى جمادى اولى. يعني بعد اربعة اشهر هذه فيها ايضا بنو سليم بن منصور ووقع فيها نفس ما وقع في الغزوتين الماضيتين - [00:53:28](#)

تمام خرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة ترك على المدينة سيدنا عبدالله بن ام مكتوم بحران هذا ايضا هو المكان الذي آآ يعني جرى عند انتهاء اليه خروج النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الى الجنوب الشرقي من المدينة - [00:53:52](#)

تمام وايضا بقي فيها عشر ليالي. صلى الله عليه وسلم يبقى الغزوتين يجمع بينهما وبين غزوة بنى سليم السابقة المشهد الذي يجمع بينهما المبادئة يعني سرعة وصول المعلومة الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:11](#)

وكذلك سرعة تجهيز الجيش المسلم والمبادرة التي يذهب بها النبي الى ديارهم فيفاجئون فيها بان الجيش الذي ينونونهم الهجوم عليه قد صار عندهم فيتفرق طبعا هذا تطور كبير فيما يمكن ان نسميه جهاز المخابرات الاسلامي - [00:54:35](#)

المعلومة واصلة بسرعة وكمان تطور كبير في الجهاز العسكري الاسلامي الذي يتجهز بسرعة ومفاجأة ومبادرة ولذلك يا جماعة قد ذكرنا من قبل ونكر الان انه من معجزات نبينا صلى الله عليه وسلم في العالمين. يعني معجزة لم يتحققها اي فاتح ولا اي قائد عسكري ولا اي قائد سياسي - [00:54:57](#)

النتيجة السياسية الهائلة باقل قدر من الضحايا باقل قدر من القتلى هذه لم تحدث ابدا لغير نبينا صلى الله عليه وسلم انك تعمل من العرب المشتتين المفترقين دولة واحدة في ظرف تسع سنوات - [00:55:21](#)

ويصير قوة عظمى عالمية وفي الاخر نحاول نحسب عدد القتلى من المسلمين ومن المشركين فلا يجاوز الالف في الال روایات هذا هذه معجزة سر هذه المعجزة كامن في للوصول المبكر للمعلومة - [00:55:39](#)

المعلومة الدقيقة والسرعة في تجهيز الجيش ولذلك يا جماعة الاسلام حساس جدا لكل ما يمكن ان يشوش المعلومة يعني الكذب الكذب منهي عنه الكذب التثبت مأمور به يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا - [00:55:59](#)

فتبيينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين الكذب فيه ايات واحاديث كثيرة حقيقة يا جماعة كل دولة لديها جهاز مخابرات كفاء قادر على ان تنتصر باقل قدر من التكاليف - [00:56:26](#)

ولذلك الدول تنفق على اجهزة المخابرات والامن اتفاقا تقدمه على ما سوى ذلك على الصناعة وعلى الزراعة وعلى التجارة لاما انه المعلومة المعلومة الواحدة الصحيحة قد توفر على الدولة حرفا تأكل الاخضر واليابس وتهلك الزراعة والصناعة والتجارة مع بعض - [00:56:45](#)

وانتم ترون يعني اسرائيل هي في حقيقتها الان دولة امنية وحقيقة ايضا ما يفعله المجاهدون في غزة هذا معجزة عسكرية يعني ان في ناس تستطيع ان تحافظ على اسرى لمدة سنتين في اجزاء كهذه مكتوفة هذه معجزة عسكرية لا اشك انها ستدرس في - [00:57:08](#)

الكليات الامنية فيما بعد انت لما انت لما تكون عايز تداري حد يعني لا يمكن اي واحد فيكم فكر او عانى ان هو يخبي حد مطلوب

للقانون اه يعني حتى لو كان في دولة ضعيفة يعني - 00:57:28

ما بنت بالเทคโนโลยيا الأمريكية والأوروبية والإسرائيلية السماء المكشوفة. الاماكن المحاصرة البيوت المهدومة كيف يمكن اغاثة هؤلاء
كيف يمكن اطعامهم حتى في ظل المجاعة؟ كيف يمكن الحفاظ على الجثث في ظل الانقطاع الكهرباء - 00:57:45

يعني الذي يحصل في غزة هذا حقيقة نوع من المعجزة لكن تأمل ايضا انه الضربات الكبرى التي حققتها اسرائيل كانت ضربات مبنية
على معلومة يعني شوف هي كيف استطاعت ان تصلك مثلا يعني موضوع جهاز البىجر - 00:58:04

الذى في يوم واحد قتل واصاب تلات تلات المعلومة التي جاءت فادت الى ان آآ تستطيع ان تقضي على نصف المجلس العسكري
الايراني في في لحظة واحدة علماء ذرة ايرانيين او قيادات حزب الله - 00:58:23

او حتى يعني هنية لما اغتيل في ايران. شف الوصول الى المكان الذي كان ينزل فيه مع انه كان مكان رئاسي المعلومة لا اريد ان
اقول نصف النصر ربما المعلومة تلات تلات تربع النصر - 00:58:41

فها هنا نرى سبقا عند نبينا صلى الله عليه وسلم انه اغلب هذه الغزوات حتى اكثر المسلمين لا يعرف اسمائها ولا يحفظها لانه لم يقع
فيها قتال يعني احنا عارفين معركة بدر وعارفين معركة احد عارفين المعارك الكبرى التي وقع فيها قتال - 00:58:58

تمام يعني من سبعة وعشرين غزواها النبي صلى الله عليه وسلم هتلباقي تسعه هم المشهورين تمام؟ طب بقية التمنتasher غزوة
فين معلومة سريعة وصححة. ادت الى تحرك سريع وصحح. ادت الى نتائج قوية سياسية - 00:59:16

دون ان ندفع اثماننا من المقاتلين حتى من عند هؤلاء القوم حتى من عند الاعداء يعني فان اغلبهم اسلمو هذا من فضل نبينا صلى الله
عليه وسلم على الناس تمام - 00:59:37

طيب ببقى دلوقي عندي غزوتين قلنا غزوة زي دي قمر وغزوة بحران او بحران. وبقيت سرية وهذه سرية تسمى سرية القردة او
القردة كلا الضبطين موجودان في السيرة هذه سرية قادها سيدنا زيد ابن حارثة - 00:59:53

هذه لها قصة طريفة ظريفة الان لو انت قاعد في مكة وبتحضر دار الندوة مع قادة قريش تمام اللي باقي من قادة قريش دلوقي
مين؟ ابو سفيان صفوان ابن امية - 01:00:09

الاسماء الكبيرة عكرمة بن ابي جهل خالد بن الوليد بعد وفاة ابيه الوليد ابن المغيرة واسلام اخيه الوليد ابن الوليد الناس اللي قاعدين
في هذا المجلس الان بعد غزوة بدر وبعد هذه الغزوات - 01:00:28

كيف يرون الموقف؟ الان احنا عارفين ان قريش انما تعتمد بالاساس على التجارة على الاقتصاد صحيح يا جماعة الخير تعتمد على
ايها على التجارة والاقتصاد. الان نشوء الدولة الاسلامية في المدينة المنورة - 01:00:44

وهذه التجارب السابقة اهم ما فعلته في الجانب الاقتصادي انها قطعت الطريق الى الشام دلوقي ايلاف قريش رحلة الشتاء الصيف
رحلة الشام ورحلة اليمن فكريش دي كانت منطقة تقدر تقول منطقة تبادل تجاري مركز تجارة اقليمي - 01:01:05

فالان قطع احد طرفيها تضرر اقتصادها او ضربت في عصبتها. لا اقتصادي المكان بيصلوا على النبي المكان اللي ما فيهوش زراعة وما
فيهوش صناعة. ويعتمد على التجارة ويعتمد على تبادل البضائع - 01:01:26

اهم شيء بالنسبة له هو ايه امان الطرق امان الطرق التجارية اذا تهدد طريق تجاري حصل ايه انتهى هزا الاقتصاد طيب الان
احنا قاعدين مع الجماعة بتوع مكة ما هو التاريخ - 01:01:48

التاريخ دلوقي انه القوافل مهددة في المدينة ومش مهددة بس في الذهاب مهددة كما في الاياب لانه اصلا غزوة العشيرة كانت
على القافلة التي نجت وغزوة بدر كانت على نفس القافلة لما - 01:02:06

لما رجعت الان لما حشدننا بنو سليم و بنو وغطفان بنو محارب وثعلبة من غطفان ايه اللي حصل قبل ان يتجهزوا للمسير كان النبي
صلى الله عليه وسلم قد داهمهم في بيوتهم - 01:02:21

الان يعني حالة الطوارئ او الحالة العاجلة هو ان نبحث عن طريق نستطيع ان نصل به الى الشام دون ان يعبر على المدينة فتوصلوا
مع رجل خبير بالطرق والمسالك على طريق نجد - 01:02:36

النجدية اللي هي في شرق الجزيرة العربية مكة والمدينة في الحجاز غربي الجزيرة العربية نجد في شرق الجزيرة العربية عايزين دليل ماذا يفعل هذا الدليل تسير القافلة من مكة الى طريق نجد - 01:02:56

الى طريق الشام دون ان تعبر على تمام وفعلا وجدوا دليلا خبيرا اسمه فرات ابن حيان خالص الموضوع ده عندي هذه الطريق لا يطريقها احد من اصحاب محمد هي يعني مكان كله فيافي وقفار. مشكلته بس ان احنا نبقى عايزين نستعد بحيث - 01:03:15

يعني مش مش هنلاقي بقى كل شوية منزل ننزل فيه او ماء فنستعد تمام فصفوان ابن امية وفي روايات ان ابا سفيان يعني سواء كان القائد آآ صفوان او القائد ابو سفيان اختلفت الروايات - 01:03:42

وبعض الروايات تجمع فتقول صفوان وابو سفيان كان في القافلة نفسها طيب كوييس اذا صفوان ابن امية قال له يعني الدنيا شتاء فمش هنحتاج ماية كتير. المهم توكلنا على الله - 01:03:58

تسرب هذا الخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم فارسل النبي سرية بقيادة سيدنا زيد ابن حرثة لكي يهاجم هذه القافلة وهي في طريق نجد فهاجمهم عند هذا المكان الذي يسمى القردة او القردة - 01:04:14

وطبعا لان قريش كانت تغامر مغامرة فكانت قد حشدت في هذه القافلة كثيرا من الاموال بلغ مجموعها مائة الف درهم منها عشرون الفا من الفضة يعني يبدو من حجم هذه القافلة يعني الان حين اقرأ في السيرة انه في قافلة - 01:04:40

ستذهب الى ارض تذهب فيها للمرة الاولى مع دليل يساعدهم للمرة الاولى واحد فيها هذا القدر من المال افهم مباشرة انه هذا القدر من المال دليل على تخوف قريش فتريد صفة عاجلة يعني تزيد تجارة - 01:05:03

يعني قافلة تقوم بصفقة قط تماماً السنة بحيث انه لا يؤمنون انه يتسرّب هذا الخبر فيما بعد فلا يملكون مرة اخرى ان يستخدموه لكن تسرب الخبر قبل ان تتم هذه الصفة نفسها - 01:05:21

ذهبت هذه السرية هاجمت هذه القافلة. وطبعاً مفاجأة كبيرة المكان الذي لا يتركه اصحاب محمد وجدوهم عند رؤوسهم فر الرجال واثروا الدليل اللي هو فرات ابن حيان وعادوا بالمال مائة الف درهم الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعهم الدليل - 01:05:41

وبالتالي كانت هذه السرية يعني ذات ضربتين مزدوجتين لقريش الضربة الاولى هي ايه المال الضربة الاولى هي المال دي الحاجة العاجلة لكن الضربة الاشد منها هي انقطع الطريق الى المدينة - 01:06:06

لما ينقطع الطريق الى المدينة سؤال بقى مسابقة لو انت قاعد في دار الندوة وبتفكر مع قريش المفترض حين تخسر هذه المعارك والمواجهات ايه ايه الخطوة اللي ممكن تعملها بعد كده - 01:06:29

ها هدنة ايه ازاي طب ما انا حاولت اعمل كده في معبني سليم وغضبان ما برضو دهموا في جوارهم حرب تمام حد عنده حلول اخرى مش فاهم حاجة ابحس عن سبب التسريبات براحتك بس ايه القرار السياسي؟ ده قرار امني اللي انت بتقوله ده. لو انت عايز تشووف لكن انا هعمل ايه بعد كده - 01:06:47

ايوة اعمل ايه في الشام يعني اوصل له ازاي ايوة طب ما هو مش قادر اهو ما هو قطعت عليه الطريق طريق المدينة قطع طريق وطريق نجدة قطعت عليه يعني كل مساحة الشمال - 01:07:29

اغلقـت على المكـين يا جـمـاعـة دـه اـنـتـمـ كـدـهـ مـشـ هـتـنـفـعـوـ سـيـاسـيـنـ خـالـصـ يـعـنـيـ كـدـهـ مـاـ فـيـشـ حدـ فيـ قـرـيـشـ هـيـسـتـعـيـنـ بـكـمـ الـحلـ الصحيحـ هوـ الـحـربـ ماـ هوـ اـنـتـ دـلـوقـتـيـ اـمـامـكـ عـقـبةـ حـاـولـتـ انـ تـتـحـاـيلـ عـلـيـهـ لـمـ تـفـلـحـ - 01:07:47

ماـذـاـ يـنـبـغـيـ انـ يـكـونـ لـاـبـدـ لـاـبـدـ اـنـ تـدـبـرـ وـتـخـطـطـ لـحـربـ كـبـيرـهـ وـهـذـاـ الـذـيـ سـيـكـونـ انـ شـاءـ اللـهـ فـيـ غـزـوـةـ اـيـهـ غـزـوـةـ اـحـدـ طـيـبـ لـكـنـ هـنـاـ اـقـفـ معـكمـ وـقـفـةـ آـآـ بـسـيـطـةـ كـيـفـ تـسـرـبـ الـخـبـرـ عـشـانـ الشـيـخـ طـارـقـ آـآـ يـعـنـيـ مـرـكـزـ مـعـ الـلـيـ سـرـبـواـ الخـمـرـ - 01:08:10

حـقـيـقـةـ هـوـ رـوـاـيـةـ تـسـرـيـبـ الـخـبـرـ وـرـدـتـ فـيـ رـوـاـيـةـ ضـعـيفـةـ عـنـ الـوـاقـدـيـ.ـ وـهـوـ اـيـهـ الـلـيـ حـصـلـ طـبـعاـ اـحـنـاـ عـارـفـيـنـ اـنـ آـهـ اـهـلـ الـمـدـيـنـةـ كـانـ فـيـهـمـ مـنـ لـمـ يـسـلـمـ آـآـ فـوـاحـدـ مـنـ هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ لـمـ يـسـلـمـوـ - 01:08:33

كان اسمه نعيم ابن مسعود الاشجعي هذا رجل كان في مكة تمام وسمع نباء القافلة. هم طبعا القافلة دي تكتموا عليها لكي لا يتسرّب الخبر لكن هو كان في مكة وسمع نباء القافل - 01:08:51

والراجل كان قاعد عادي بعد كده رجع المدينة كان في بني النضير في مجلس شراب وسكر وخمر وفي هذا المجلس احنا قلنا في ذلك الوقت لم تكن الخمر قد حرمت بعد - [01:09:06](#)

وفي هذا المجلس كان معه صحابي اسمه سليط ابن النعمان الناس اللي بتتحب يعني آآتعتصر اخبار السيرة تقول بأنه سيدنا سليط ابن النعمان هذا كان احد عناصر جهاز المخابرات الاسلامية المكلف بتجسس الاحوال في بني النضير - [01:09:20](#)

والرجل دخل معهم ودخل في سريهم مجلس النداء ده فلما سكر نعيم بن مسعود الاشجعي افلت منه الكلام عن خبر ايه خبر القافلة فسرعان ما طار به الى النبي صلى الله عليه وسلم. سيدنا سليط ابن النعمان - [01:09:42](#)

فكلف النبي زيد ابن حارثة ان وبعض الناس يقول لا يعني ليس شرطا ان يكون سيدنا سليط هو يعني عنصر في مؤسسة اسمها الجهاز الامني. ولكن طبيعة كل صحابي مسلم موالي لله ورسوله - [01:10:01](#)

يعرف خبرا مهما يمكن ان ينتفع به المسلمين. فالرجل على عادتهم في الجاهلية وعلى عادتهم في حضور مجالس الخمر. لما سمع الخبر ذهب فنقله الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:18](#)

ايا ما كان الامر المهم ان المعلومة وصلت ان صحت هذه الرواية يعني هي ايه؟ رواية على هذا القدر هي رواها متروك الحديث ولكنه حجة في الاخبار والتاريخ وقضى موضوع معروف كده عند ايه؟ عند اهل الجرح والتعديل والمحدثين - [01:10:34](#)

فمنها هنا وصل الخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم ومنها هنا تمت هذه العملية التي ادت الى انقطاع هذا الطريق على المشركين طيب صلوا على النبي الان لو اتنا نريد ان - [01:10:53](#)

يعني نجمع اهم ما هو موجود في او اهم النتائج التي سببتها الغزوات قبل احد ذكرنا منها طبعا مسألة تطور جهاز المخابرات الاسلامي وتتطور الجاهزية الاسلامية لكن اهم ما في هذا من الاثار السياسية يا جماعة - [01:11:13](#)

هو نفوذ المسلمين وهيبتهم التي انتشرت لك ان تخيل دولة نشأت قبل سنتين فظلت الان ونحن في مطلع السنة الثانية. احنا دلوقتي في جمادى الآخرة نحن في مطلع السنة الثانية حققت نتائج عسكرية منها كسر انف قريش - [01:11:32](#)

ومنها مهاجمة القبائل التي تفكر في مهاجمتها في عقر دارها وفي قطع الطريق على قريش الانتصار بشكل عام يصنع حالة من النفوذ وهذا النفوذ يصنع حالة من نقل الاعداء الى محايدين - [01:11:51](#)

او نقل المحايدين الى حلفاء او القاء الرعب في العدو بدل ما العدو كان شايفك ايه اكلات جزور كما كان يقول ابو جهل الان العدو يراك ايه امرا كبيرا يعني شيء ينبغي ان يحسب له الف حساب - [01:12:09](#)

فما انتشر من هيبة المسلمين في هذه الانحاء جعل المسلمين يتمتعون بفتردة امن خمس شهور يعني لن نرى بعد ذلك من يفكر في مهاجمة المسلمين الى شهر شوال وهذا امر يعني مطروح ومشهور في باب السياسة انه النصر يصنع لك الحلفاء - [01:12:29](#)

يعني آآلي عايز يطلع على حاجة زي كده. عارفين تسمعوا عن حد اسمه الكسندر دوجن حد اسمه المفكر الروسي اقاوه دقيقة واحدة. المفكر الروسي ده كان يكتب لو معنا اموال في روسيا نستسمرها في - [01:12:51](#)

الصناعات وانتاج تلajات وغسالات وبنات وده نستسمرها في الحروب والاسلحة ده اللي بيعمل لنا حلفاء وده اللي هيخلينا بعدين نزدهر اقتصاديا نلقاكم ان شاء الله في المجلس القادم. اسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا - [01:13:11](#)

وان يزيدنا علما والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:13:30](#)